

مَنْ إِخْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في هذه الحلقة ان شاء الله بنجواب على سؤال من هم اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام له ستة من الاخوة - [00:00:00](#)

طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له اخوة من النسب من الام والاب لابيه وامه كان هو الوحيد صلى الله عليه وسلم. لكن كان له اخوة من الرضاعة وده بييجرنا لاجابة سؤال من هم الذين ارضعوا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته امه سبعة ايام - [00:00:10](#)

روايات ارضاع ام الرسول صلى الله عليه وسلم له روايات يعني ضعيفة غير موثقة. فالله اعلم ان كانت ارضعته الفترة الاولى من ميلاده ولا لم ترضعه عادت العائلات الكبرى في مكة المكرمة انها كانت تعطي اولادها لبعض القبائل في الصحراء في الاعراب لطرق - [00:00:30](#)

دع ابناؤها يعيش الطفل المراحل الاولى من عمره اول سنة سنتين ثلاثة اربعة ساعات بيطول اكثر من كده في البادية فيبتعلم لغة السليمة وبيبتعلم الحياة الصعبة والشاقة وبتعلم بعض الاسس التي تربي عليها العرب دون ان يختلطوا بغيرهم من الامم او - [00:00:50](#)

قبائل او العشائر التي تزور المدن. طبعاً مكة مدينة كبيرة وكان تجارية وفيها الكعبة. فكان قبائل كثيرة جداً بتزورها من من شتى بقاع الجزيرة العربية وبالتالي اللغة فيها كانت مختلطة. فكانوا بيحافظوا على اللغة الاصلية بارسال الطفل ليتربى - [00:01:10](#)

في ديار بعيدة. ده اللي خلى الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يترك مكة المكرمة مبكراً يعني بعد سبع او ثمان ايام من ميلاده الى آآ بني سعد في هذه الفترة آآ ارضعته امرأتان. المرأة الاولى اللي هي السيدة ثويبة وهذه مولاة ابي لهب. وارضعت رضاعة - [00:01:30](#) بعد امي مباشرة يعني بعد حوالي سبع ايام من آآ ميلادي. وبعد كده آآ اخذ لبني سعد ارضعته السيدة حليلة مشهورة وحليمة السعدية. بني سعد هذه قبيلة من هوازن فعاش في بني سعد فترة من الزمن وبالتالي رضع في آآ بني سعد. رضع من حليلة - [00:01:50](#)

الرضاعة من ثويبة جعلت له اخين في الرضاعة. السيدة سوية ارضعت ارزاق السلام وارضعت غيره وقت اثنين كمان في الاسرة. وبالتالي صار الاثنين دولت اخوة للرسول عليه الصلاة والسلام. السيدة حليلة السعدية ارضعت اربعة غير الرسول عليه الصلاة والسلام. فصار الاربعة - [00:02:10](#)

دولت هم كمان اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام فصار عندنا ستة من الاخوة الرسول عليه الصلاة والسلام وافترزت بعض المواقف في السيرة النبوية نتيجة هذا الامر. احنا بنتعرف على هذه القصة - [00:02:30](#)

لان لها تطبيقات في السيرة النبوية شفافها. تطبيقات لطيفة وتطبيقات مهمة في السيرة. ثويبة مولاة ابي لهب مختلف باسلامها. يعني بعض الناس بتقول انها اسلمت وبعض الناس بتقول ان هي لم تسلم. ما فيش اخبار موثقة في هذا الموضوع. كان لها ابن اسمه مسروح طفل صغير - [00:02:40](#)

وبالبلن الذي كانت ترضع به مسروح ارضعت الرسول صلى الله عليه وسلم برضو مسروح هذا مسروح بالسين مس هذا برضو مختلف في اسلامه. بعض الروايات بتذكر الاسلام او عدم الاسلام. المهم ان هو ان هي السيدة ثويبة ارضعت قبل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:00](#)

حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وارضعت بعده ابا سلمة ابن عبدالاسد المخزومي وده ابن عمه الرسول صلى الله عليه وسلم. في التاتين في الاسرة ارضاء حمزة ابن عبدالمطلب وهو عمره صلى الله عليه وسلم يعني ممكن نتبع زي الناس تستغربه. عم الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هو عمه قريب جدا من سنه - [00:03:20](#)

لان اصل الموضوع ده فيه قصة لطيفة عبدالمطلب اللي هو جد الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده تقريبا خمسة وسبعين سنة في الوقت ده لما او قبل كده لما خطب امنة بنت وهب لرسول لابن لابي الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو عبدالله اللي هو ابنه ابنه ساعتها كان عنده تقريبا خمسة وعشرين - [00:03:40](#)

سنة اللي هو عبدالله. ففي نفس المجلس الذي خطب فيه امنة بنت وهب خطب هو هالة بنت وهيب. بنت عمها تقريبا تقريبا قدها.

تزوج هو هالة بنت وهيب وتزوج عبدالله امنة بنت وهب. وبنات عم - [00:04:00](#)

فالتاتين تقريبا انجبوا في وقت واحد. عبدالله اه انجب من امنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وعبد المطلب الجد انجب من هالة بنت هيب حمزة ابن ابن عبدالمطلب. فالتاتين رضعوا من مرضعة واحدة في البيت اللي هي ثوية مولاة ابي لهب. فسار الرسول عليه الصلاة والسلام اخو حمزة او اخ - [00:04:20](#)

حمزة ابن عبد المطلب يعني هو عمه وفي نفس الوقت آا صار اخو الرسول صلى الله عليه وسلم بده اول واحد. وابو سلمة ابن عبدالاسد مخزومي هو ابن برة بنت عبدالمطلب. برة بنت عبدالمطلب عمه الرسول عليه الصلاة والسلام. مختلف برضه في اسلامها. بعد ما ارضعها - [00:04:40](#)

صار ابو سلمة ابن عبد الاسد هو الاخر يعني آا اخ للرسول عليه الصلاة والسلام. الحديس طبعا مشهور في البخاري يعني ابن عباس يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. صار اولاد هؤلاء الاخوة اولاد حمزة واولاد ابي سلمة - [00:05:00](#)

بيحرموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم يعتبروا اولاد اخوته. الكلام ده بيفرز لنا موقف لطيف الحقيقة موجود في البخاري عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنه ام المؤمنين. قالت شف هتقول ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بتقول له يا رسول الله انكح اختي - [00:05:20](#)

بنت ابي سفيان. تطلب منه ان هو يتزوج اختها بنت ابي سفيان. اختها بعض الروايات بتقول ان هي عزة بنت ابي سفيان وبعض الروايات تلحمن بنت ابي سفيان. المهم الستات انت لا يمكن تعرف بيفكرؤا في ايه. وتكون بتكلمك في موضوع وهي دماغها شغال في موضوع ثاني خالص - [00:05:40](#)

طبعا ده بيسير العجب الرجالة غالبة ما مش مستوعبوا الطريقة النسائية ديت يعني. فهي بتقول له اتجوز اختي فطبعا اتجوز اختي الرسول عليه الصلاة والسلام مستغرب قال اوتحبين ذلك؟ يعني شيه غريب لان هي الغيرة حتى لو اختها ما بتقبلش النساء ان هي - [00:06:00](#)

ان ان تدخل على زوجها آا واحدة امرأة ثانية حتى لو كانت اختها. فهي اللي بتعرض وبيقول لها فيقول لها او تحبين ذلك؟ تعجب صلى الله عليه وسلم ومش عارف طبعا ايه ان هي بتفكر ازاى هي ماشية في اتجاه بتاعها هي. فقلت نعم انا احب لك بمخيلة - [00:06:20](#)

انا عمري ما هنفرد بك انا عارف ان هيبقى انت عندك زوجات بالفعل هو متزوج اخريات واحتمال يتزوج ثاني فلست لك بمخيلة واحب من شاركتني في خير اختي. اذا كان كده كده هيكون لي ضرة فتبقى اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:06:40](#)

لا يحل لي. ما يحلش ليه؟ لان هي ما ينفعش ان يجمع بين الاختين وان تجمع بين الاختين. فده محرم. فقال لها ما يحلش لها. كل اظهرت بقى اللي جواها هي من جواها مش عايزة الخير لاختها ولا حاجة. ولا عايزة تجوز اختها ولا كلام هي سامعة اشاعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتجوز وعمال - [00:07:00](#)

الاقية زي ما بيقولوا كده مصر تنكشه عشان تعرف هو مين وعاييز تبعده عن الجوازة ديت. فبتقول له فان نحدث انك تريد ان بنت ابي سلمة. واحنا سمعنا ان انت هتتجوز بنت ابي سلمة فتاخذ اختي احسن من بنت ابي ازهرت بقى ايه - [00:07:20](#)

في اللي كان في داخلها. قال لما قالت له بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة يا ريت تقصدي بنت ابي سلمة اللي هو ام سلمة بقى زوجتي من يعني ام سلمة ام المؤمنين هي كمان. فانت تقصدي بنت ابي سلمة اللي هي بنت ام سلمة؟ قلت نعم. كانوا سامعين اشاعة -

00:07:40

كده الرصاصة سمع اتجوز زينب بنت ابي سلمة. زينب بنت ابي سلمة آآ متربية في حجر الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم. لو انها لم تكن ربيتي في حجري. يعني هنا انا اصلا مربيها. وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن.

00:08:00 - فده

ده حرام انك انت تتجوز هذه البنت ما حلت لي حتى لو ما كنتش ربيتي في حجري برضو ما كنتش اللي له. ليه؟ لانها لابنة اخي من الرضاعة. اخوه اللي هو ابو سلمة. ارضعتني وابا سلمة ثوبية. فلا - 00:08:20

تعرضن علي بناتك بناتكن ولا اخواتكن. بيقول لامهات المؤمنين فلا تعرضن علي ايها امهات المؤمنين. بناتي كن لانهم اتربوا وفي حجري ولا اخواتيكن لان ما اقدرش اجمع بين الاختين. فده ده الموقف وطبعا لم يتزوج زينب بنت ابي سلمى - 00:08:40
وكانت اصلا اشاعة وابن حجر بيقول ان غالبا اللي اخرج الاشعة ديت احد المنافقين يعني. ونتج برضه نفس الموقف مع بنت انت حمزة علي ابن ابي طالب كان بيحب بني هاشم الحنة دي كانت زاهرة قوي عند سيدنا علي بن ابي طالب ان هو بيحاول ان هو ياخذ شرف لبني هاشم في اكثر من موقف من - 00:09:00

موقف يعني السيرة النبوية فراح الرسول عليه الصلاة والسلام يوم وقال له يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا يعني انت تنوق يعني تختار وتحسن الاختيار وتدقق في الاختيار. فانت بتختار من كل قريش زوجات - 00:09:20
امهات المؤمنين لكن ما خدتش من بني هاشم. فقال صلى الله عليه وسلم وعندكم شيء يعني في حد مناسب لي انت بتفكر في حد معين؟ قال نعم بنت حمزة بنت حمزة ابن عبد المطلب هو كان عايزه يتزوج بنت آآ ابنة حمزة وكان في روايات كثيرة جدا بتتكلم على جمالها وطبعا على شرفها - 00:09:40

وبنت حمزة ابن عبد المطلب يعني فقال الرسول عليه الصلاة والسلام انها لا تحل لي. انها ابنة اخي من الرضاعة. هي صح بنت عمي لكن حمزة اخويا فاللي في رضا عشان ارضاع ثوبية. وطبعا الرواية برضه موجودة في البخاري عن ابن عباس وموجودة في مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:10:00

يبقى دي دي المرضعة الاولى اللي هي سوية نتج عنها اتنين اللي هو حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وابو سلمة ابن عبدالاسد المخزومي الاتنين دولت اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج ام سلمة بعد وفاة ابي سلمة. ابو سلمة اتوفى تقريبا سنة اربعة من الهجرة وبعدها الرسول عليه الصلاة والسلام اتزوج آآ - 00:10:20
آآ زوجته بعد اما انقضت عدتها. السيدة حليلة ارضعت اولادها. اولاد السيدة حليلة ثلاثة. والثلاثة صاروا اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام. الاول اسمه عبدالله. عبدالله بن الحارث ابن عبد العزى السعدي. وده مختلف في اسلامه على الغالب اسلم. وواحدة اسمها انيسة - 00:10:40

ما نعرفش حاجة عنها. وواحدة اسمها جدامة وبعض روايات حذافة اللي هي مشهورة بالشيماء. فدولت الثلاثة دولت رضعوا مع الرصاص فصاروا الثلاثة دولت اخوة للرسول عليه الصلاة والسلام. الاولاني عبدالله احتمال يكون مسلم وليس ما نعرفش حاجة غالبا ماتت قبل الاسلام. جدامى - 00:11:00

غالب الروايات على انها اسلمت وطبعا دي فيها برضه اختلافات لكن غالب الروايات ان هي اسلمت. فدولت الثلاثة دولت صاروا اخوة للرسول عليه الصلاة والسلام. كمان اه السيدة حليلة ارضعت ابا سفيان ابن عبد المطلب ابن عمر الصلاة والسلام. ابا سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. الرسول عليه الصلاة والسلام لعن اسمه - 00:11:20

حارث بن عبدالمطلب وده هذا لم يدرك الاسلام. فكان ابنه اسمه ابو سفيان وكان من اشد الناس على الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو اخوه في الرضاعة فهو صار ابن عمه واخوه وكان شديدا جدا على الرسول عليه الصلاة والسلام وده اسلم قبيل آآ فتح مكة بقليل

والرسول صلى الله عليه وسلم في طريقه لفتح مكة. الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ما كانش عايز يقابله. رفض ان هو يقابله وقال لا حاجة لي فيهما هو وعبدالله بن امية - 00:12:00

اه الاتنين كانوا داخلين عليه عشان اه يسلموا الرسول عليه الصلاة والسلام رفضوا ان هو يعني يقابلهم من شدتهما عليه في فترة مكة المكرمة فحصل الموقف ده ابو سفيان آآ يعني ام سلمة توسطت عشان يقابله. فقابله بالفعل قال له - 00:12:10 وبعض الابيات الشعرية اللي يراقب بها قلب الرسول عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه الصلاة والسلام كان كاره السماع منه من شدة ابو سفيان ده كان شاعر. وكان عنده اشعار كتيرة جدا في - 00:12:30

جاء الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرسول عليه الصلاة والسلام آآ كان مش سعيد بالكلام معه فالراجل في النهاية قال له خلاص انا هأخذ ابني ده كان هو في نهاية الحوار يعني ابنه كان تقريبا جعفر على الاغلب ما حدش برضو متأكد هو مين ابنه اللي كان معه ساعتها ابنه جعفر ابن ابي سفيان - 00:12:40

فقال له انا هأخذ ابني وانطلق في الصحراء. لحد ما وصل لابتعد نقطة واموت عطشا وجوعا. اذا كنت انت ايه مش هتقبلني معكم كمسلم فلما بلغ ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام رق لهما بشدة. طبعاً اخوه بقى وابن ابن اخيه في الرضاع - 00:13:00 قبل ان يدخل عليه فدخل عليه وبعد كده ايه اسلم وخسارة سبحان الله من عظماء المسلمين وفضلاء المسلمين. وممن ثبت معه في طيب مع ان حنين كانت بعد قليل جدا من فتح مكة. لكن ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب من الذين ثبتوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حنية - 00:13:20

وكان من اكثر الناس شبهها بالرسول عليه الصلاة والسلام شكلا. يعني الناس في بعض المسلمين كانوا يشبهوا الرسول صلى الله عليه وسلم في الشكل. اربعة تحديداً جعفر ابن ابي طالب الحسن ابن علي آآ رضي الله عنهما وآآ كثر ابن العباس وهو ده الرابع ابو سفيان ابن الحارث. طبعاً كلهم من عيلته - 00:13:40

ولاد عمه وحفيده يعني يشبه الرسول عليه الصلاة والسلام شكلاً فدولة فصار من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم وبرضو ضع السيدة حليلة الرسول عليه الصلاة والسلام كان له سبب في عتق الرسول عليه الصلاة والسلام سبايا هوازن بعد حنين اللي هما توسلوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:00

ارضاعه فيهم. قالوا له انت رضعت عندنا فيعني اعطنا شيئاً فبعد اما خد منهم السبايا والاموال. وترققوا له بهذا الامر فصار آآ فقبل الرسول عليه الصلاة والسلام وتلطف مع المسلمين في انهم يعني يعيدوا مرة سانية السبايا التي كانوا قد اخذوها من هوازن - 00:14:20

سبب هذا الارضاع الذي كان الرسول عليه الصلاة والسلام في بني سعد. خلاصة الموضوع ان اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام ستة ثلاثة من كبار الصحابة وفضلاء الصحابة مشهورين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ابو سلمة ابن عبدالاسد المغزومي رضي الله عنه وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب رضي الله - 00:14:40

وعنهم. فحول الثلاثة من كبار الصحابة. وثلاثة تانيين اه من اولاد السيدة حليلة برضه اخواته صلى الله عليه وسلم. ما لهمش يعني ذكر كبير في التاريخ ومختلف في اسلامهم الى حد ما اشهرهم شيما ودي غالبا مسلمة والثاني عبدالله وده غالبا برضو اسلم والثالثة اللي هي - 00:15:00

وهذه لا نعرف شيئاً عن تاريخها هؤلاء هم اخوة الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:20